

كلمة السودان في الدورة 205 للمجلس التنفيذي

9 أكتوبر 2018

السيدة رئيسة المؤتمر العام

السيد رئيس المجلس التنفيذي

السيدة المديرية العامة لليونسكو

الزملاء اعضاء المجلس الموقر والسكرتارية

السلام عليكم

تلتئم اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو في هذه الدورة والعالم من حولنا يشهد حراكاً متسارعاً واحداثاً مروعة تنبه للدور المتعظم لمنظمة اليونسكو في بناء حصون السلام في عقول الرجال والنساء حيث نعيش في تحديات كبيرة تتطلب مواجهتها الحوار والتفاوض بالطرق السلمية. ويتفق وفد بلادي مع ما ذكره رئيس جمهورية شيلي صباح الامس والعديد من الزملاء، من ان العالم يحتاج لليونسكو في هذا الوقت وأهدافها النبيلة أكثر مما مضى. ويود وفد السودان ان يعيد تأكيد ايمانه وقناعاته بما تضطلع به منظمة اليونسكو في إطار ولايتها التي حددها ميثاقها التأسيسي. وفي هذا السياق يقدر وفد السودان جميع الجهود السابقة لإصلاح المنظمة كما يثمن مبادرة المديرية العامة للتحويل الاستراتيجي التي ستساعد في تطوير عملية الإصلاح والتي لابد ان تشارك فيها جميع الدول الأعضاء بشفافية تامة وذلك بهدف اصلاح أساليب عمل المنظمة وصولاً لتنفيذ برامجها بفاعلية.

سيدي الرئيس

يرحب وفد السودان بما اقترحته الأمانة في أجندة اعمالها لهذه الدورة ويدعم مقترحات البرامج والميزانية المقترحة للعامين القادمين، كما يدعم المبادرات المقدمة من الدول الأعضاء ومن السكرتارية، خاصة المبادرات الخاصة بإقامة يوم دولي للفن الإسلامي، وتعزيز التعاون لاستخدام السنكرترون واليوم العالمي للرياضيات ومبادرة احياء مدينة الموصل.

كما يود وفد السودان ان يشكر جميع قطاعات اليونسكو على الدعم المقدر المقدم من اليونسكو في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاعلام والاتصال. ونود ان نشيد في هذا الصدد بالدور الكبير الذي يضطلع به مكتب اليونسكو في الخرطوم من تنسيق محكم مع رئاسة المنظمة والمكاتب الإقليمية لإنجاز الأهداف والمشاريع

المقترحة في السودان رغم الانشغالات التي عبر عنها في الاستراتيجية المقدمة من المكتب عن السودان ونود هنا ان نؤكد على ان الاستقرار الذي تنعم به بلادي والدعم الحكومي والمادي والفني ودعم القطاع الخاص يساعد في إنجاح البرامج والمشاريع التي يتم الاتفاق عليها.

سيدي الرئيس

ونحن نراجع في هذا الاجتماع أنشطة برامج اليونسكو يسرني ان اعطي بعض الأمثلة للمشاركات الناجحة في السودان في هذا المجال.

يقدر السودان مايقوم به قطاع التربية باليونسكو من جهد لتحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة ويسرنا ان نشير الى الاهتمام الكبير الذي يوليه قطاع التعليم بالسودان لتحقيق هذا الهدف حيث يطمح لمزيد من التعاون مع اليونسكو في تدريب الاساتذة، وترقية التعليم التقني والفني والمهني (TEVT) والذي نقدر فيه العون الكبير الذي يقدمه قطاع التربية والمكتب الإقليمي ببيروت. كما نشكر القطاع لأجراء استعراض سياسات السودان للتعليم الذكي Sudan Smart Learning Policy Review.

اما فيما يتعلق بقطاع العلوم فالسودان يقر بالدور الذي تضطلع به اليونسكو في هذا المجال الذي تنفرد بمسؤوليته عالمياً، ويقدر ما يقوم به هذا القطاع من مسؤوليات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتحقيق جميع اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وفي هذا الاطار يوصي وفد بلادي اعطاء اهمية قصوى للبرامج التي اعطتها الدول الاعضاء أولوية في تقييمها عام 2013 والتي تشمل المياه والبيئة على رأس القائمة كما لابد ان نضيف العلوم والتقنية والابتكار لما لها من دور كبير في تقدم الامم. ونقدر ونشيد في هذا الاطار بالتعاون المثمر بين برامج الـ IHP والـ MAB في أنشطة عديدة مثمرة في السودان ونتطلع للمزيد.

وفي ظل ضعف التمويل الحالي للمنظمة يود وفد السودان ان يؤيد المقترح الافريقي للاستفادة من الرصيد غير المنفق لدعم ميزانية C/5 40. وفي هذا الصياغ يود وفد بلادي ان يؤيد ماجاء في بياني المجموعة العربية والافريقية كما نشيد بجهود المديرية العامة لتفعيل العلاقة مع الاتحاد

الافريقي بما يحقق تنفيذ اهداف أولوية افريقيا خاصة في مجالي تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين وكذلك في تنفيذ برنامج تاريخ افريقيا العام ومساعدة الدول في ترجمته لمناهج تعليمية.

ونحن في هذا الصدد لابد من الاشادة بما تضطلع به مراكز الفئة الثانية وكراسي اليونسكو من انجازات مقدرة نحو اهداف المنظمة ويؤكد عزمه على دعم نشاطاتها المتنوعة بالسودان لما لها من اثر في تنفيذ برامج المنظمة بدعم كبير يتم توفيره خارج الميزانية المباشرة للمنظمة.

وفي اطار نشاط مركز الفئة الثانية لحصاد المياه في السودان، يسرنا ان نفيديكم بأن المركز قد اقام عدة دورات داخلية وإقليمية لتنمية القدرات كما عقد بنجاح سمنار دولي لحصاد المياه في الأسبوع الأخير من سبتمبر الماضي في اطار مسؤوليته العالمية نحو برنامج IHP/G-WADI حيث شارك في هذا النشاط ممثلي 17 دولة من جميع مناطق العالم كما عقد في اطار هذا النشاط وبنجاح مقدر اجتماع الهيئة الاستشارية العالمية لشبكة G-WADI والاجتماع الثاني لمجلس إدارة المركز.

سيدي الرئيس

ان قطاع الثقافة من القطاعات التي تلعب دوراً مهماً في ابراز أهمية اليونسكو عالمياً لتفردھا ونجاحھا في هذا المجال ويود وفد بلادي ان يغتنم هذه السانحة ليحي مخرجات الدورة (42) للجنة التراث العالمي التي افردت جانباً لاستعراض حالة الصون للمواقع الاثرية بالسودان كما نشيد بتعاون مكتب اليونسكو في الخرطوم مع السلطات السودانية لتحديث متحف السودان القومي بتمويل من الحكومة الإيطالية مشكورة.

ويقدر وفد بلادي ما يقوم به قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية من أنشطة هامة في مجال محاربة المخدرات والجهود الحثيثة لتنمية الشباب وتمكينهم.

ولابد من شكر قطاع الاعلام والاتصال لإطلاق مشروع rural Broad casting Project with AICS وذلك بدعم من الحكومة الإيطالية مشكورة.

وفي الختام يود وفد بلادي ان يؤكد على استمرار التعاون مع اليونسكو في جميع مجالاتها ويتطلع الى مواصلة دعم المنظمة.

فالتبقى منظمنا النبيلة مؤثرة ورائدة ابدأ للجميع وشكراً.